التغيرات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الشباب وقدرته على إتخاذ القرار *

إعداد

أ.د/ نعمة مصطفى رقبان
أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

د/ مني مصطفى الزاكى
أستاذ مساعد ورئيس قسم إدارة المنزل
كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

م.م /شيماء مصطفى مصطفى الزكى
المدرس المساعد بقسم إدارة المنزل
كلية الإقتصاد المنزلى ــ جامعة الأزهر

مجلة بحوث التربية النوعية ـ جامعة المنصورة
عدد (٣٥) ـ يوليو ٢٠١٤

* بحث مستل من رسالة دكتوراه

التغيرات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الشباب وقدرته على إتخاذ القرار[≈]

إعداد

أ.د/ نعمة مصطفى رقبان[*] د/ منى مصطفى الزاكى[**]

م.م/ شيماء مصطفى مصطفى الزكى[***]

ملخص الدراسة

يهدف البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين التغيرات السياسية بأبعادها (التنشئة السياسية، الوعى السياسى، المشاركة السياسية) ، والتغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (البعد الأسرى، البعد الاقتصادى، البعد التعليمى) وكلاً من مستوى الطموح لدى الشباب بأبعاده الثلاثة (الطموح الأسرى ،الطموح الدراسى ،الطموح المهنى) وقدرته على اتخاذ القرار. وتكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) من الشباب بالتعليم الجامعى من مستويات إجتماعية واقتصادية مختلفة ، وتكونت آداة البحث من استمارة البيانات الأولية الخاصة بالشاب وأسرته، استبيان التغيرات السياسية بأبعاده االثلاثة ، استبيان التغيرات الإجتماعية بأبعاده الثلاثة، استبيان مستوى الطموح بأبعاده الثلاثة، استبيان القدرة على إتخاذ القرار.

وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة ، والتغيرات الإجتماعية بأبعادها الثلاثة ، مستوى الطموح بأبعاده الثلاثة وقدرة الشباب على اتخاذ القرار ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث من الشباب عينة الدراسة فى استبيان التغيرات الإجتماعية لصالح الذكور ، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة تبعا لنوع الدراسة (نظرية – عملية) فى كل من التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة والتغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة ومستوى الطموح بأبعاده الثلاثة لصالح الكليات النظرية ، وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة فى التغيرات الإجتماعية تبعاً للفرقة الدراسية لصالح الفرقة الثانية. وعدم وجود تباين دال إحصائياً بين الشباب عينة الدراسة فى كل من التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة والتغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة ومستوى الطموح

[≈] البحث مشتق من رسالة دكتوراة بعنوان "التغيرات السياسية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الشباب وقدرته على إتخاذ القرار" للباحثة رقم (٣) تحت إشراف الباحثين (١) ، (٢) .

[*] أستاذ ورئيس قسم إدارة المنزل والمؤسسات - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة المنوفية

[**] أستاذ مساعد ورئيس قسم إدارة المنزل - كلية الاقتصاد المنزلي جامعة الأزهر

[***] المدرس المساعد بقسم إدارة المنزل - كلية الإقتصاد المنزلى ــ جامعة الأزهر

بأبعاده الثلاثة واستبيان القدرة على اتخاذ القرار تبعاً لمستوى تعليم الأب والأم وتبعاً لفئات الدخل الشهرى للأسرة.

وأوصت الدراسة بضرورة توفير مناخ أسري ودراسي مناسب للشباب يزيد من توجيه التغيرات السياسية والاجتماعية الإيجابية من أجل رفع مستوي الطموح لديهم ، تفعيل دور مؤسسات التنشئة السياسية لتساهم فى إيجاد شخصية سياسية وسطية بعيدة عن التطرف الذى يضر بالمجتمع ،علي الآباء ضرورة توفير المناخ الديمقراطي فى الحوار مع الأبناء وتنميه روح المسئولية والقدرة على اتخاذ القرار وإتاحة الفرصة لأبناءهم للمساهمة الإيجابية والمشاركة البناءة في تنمية مجتمعهم في كافة المجالات المجتمعية اقتصادية كانت أو سياسية أو إجتماعية ،إعادة صياغة فلسفة التعليم الجامعي و أهدافه بما يتلاءم مع التطورات السياسية و الاقتصادية والاجتماعية الجارية.

مقدمة و مشكلة الدراسة

يعتبر التغير واقع حتمى وحركة طبيعية متواصلة لاسبيل لايقافها أو منعها ، فالكون برمته يخضع لتغيرات متواصلة عبر ملايين السنين ومجتمعات اليوم تشهد تغيرات كمية وكيفية فى جميع مجالات الحياة الإنسانية (قارح سماح ،٢٠٠٨: ٦٦) . ولعل من أهم ما إتسم به العصر الحديث هو سرعة التغيرات المتلاحقة التى طالت شتى مجالات الحياة الإجتماعية والسياسية والثقافية بشكل عام ، وبهذا يمكن القول إن العصر الحديث فى مصر شهد مرحلة تحول إجتماعى ، وسياسى ، وإقتصادى إنعكست آثارها على جميع أفراد المجتمع (حنان عبد المجيد ،٢٠١١: ١٧).

وقد تميز القرن الواحد والعشرين بتغير إجتماعى وتكنولوجى رهيب وإذا كان التقدم التكنولوجى قد زاد من قدرة السلطة السياسية فإنه فى نفس الوقت قد زاد من الأعباء الملقاة على عاتق النظام السياسى (أمل خلف ،٢٠٠٦: ٤٩) . وقد أصبحت المشاركة السياسية مطلباً هاماً فى حياتنا المعاصرة ، وذلك إنطلاقاً من إعتبارها إسهام المواطنين وإنشغالهم بالمسائل السياسية داخل المجتمع ، لذلك كانت المشاركة السياسية ضرورة لابد منها فى عملية التطور والتغير (فؤاد الصلاحى ،١٩٩٢: ١٤).

فالتغير الاجتماعى يشير إلى تحول اجتماعى فى المجال الثقافى والمؤسسى عبر الزمن هذا التحول لا يحدث فجأة بل عبر صيرورة تاريخية ، والتغيرات التى حدثت فى أواخر القرن العشرين تجاوزت مرحلة التصنيع إلى مرحلة ما بعده تمثل المجتمع المعلوماتى فى إنتاج المعرفة بواسطة الانترنت والحاسوب وآلياته ، أما على المستوى الثقافى فقد وصلت إلى حرية فى الأعمال الإبداعية والإبتكارية باعتبار الثقافة المحور الرئيسى الذى ترتكز عليه التنشئة السياسية فلابد من معالجة هذا التأثير لمواجهة التحديات والمستجدات ، وذلك لأن قضية التنشئة لا تعد مطلباً علمياً فحسب بل تمثل فى واقع الأمر ضرورة علمية يفرضها الواقع الاجتماعى والسياسى ذاته وتتطلبها عملية التنمية (معن خليل العمر ،٢٠٠٤: ٢٦).

ونجد أن الشباب يحتل مكانة هامة في مختلف المجتمعات الإنسانية وذلك من خلال دورهم فى عملية التغير الاجتماعي والتحديث لمجتمعهم ، فضلاً عن إسهامهم في الإبداع والابتكار والتجديد

وفي مواجهة القيم التقليدية ، وليس ثمة شك في أن الظروف المحلية والقومية والعالمية التي يعيش فيها أو يتأثر بها جيل الشباب العربي الآن تختلف اختلافاً جوهرياً في النوع والكم عن تلك التي عاشت فيها أو تأثرت بها أجيال سابقة ، ففي الوقت الحاضر ، فإن التغير الاجتماعي يأتي دائماً بأوضاع ليست لها سوابق، مما يجعل التكيف معها أمراً يكاد يكون مستحيلاً (عزت حجازي ، ١٩٨٥ : ٦).

كما نجد أن الطموح يؤدى دوراً هاماً فى حياة الفرد والمجتمع ، حيث أن الفرد الطموح يتميز بالتفاؤل تجاه المستقبل ، ولديه القدرة على تحديد أهداف حياته ويستطيع التغلب على ما قد يقابله من عوائق ويشعر بقيمة الحياة ، وذلك يؤدى إلى تقدم المجتمع بأثره (محمد محمد ،٢٠٠٠: ٥٤). وذلك لأن مستوى الطموح أحد العوامل ذات التأثير البالغ فيما يصدر عن الإنسان من نشاط ، بل إن إنجازات الأفراد وتقدم الأمم والشعوب يرجع إلى توفر القدر المناسب من مستوى الطموح كما يعتبر مستوى الطموح علامة هامة من علامات الروح المعنوية لدى الفرد والجماعة (كاميليا عبدالفتاح ،١٩٩٠: ٤) .

ولأن عملية إتخاذ القرار من العمليات السلوكية التى يواجهها الفرد فى شتى جوانب حياته فهى الاختيار من بين مجموعة بدائل تؤدى الى أهداف واضحة تتناسب مع قيم الفرد وعقائده الاجتماعية والسياسية (نادية أبو سكينة ،١٩٨٤: ١٨). وبذلك يمثل اتخاذ القرار عصب الوجود الإنسانى كله ، بأفراده وجماعاته ومنظماته ، فإيقاع الحياة السريع والتطورات التكنولوجية المذهلة فى تطبيقاتها وآثارها تحتاج منا إلى قرارات وعلى كل المستويات (عبد الحكم الخزامى ،١٩٩٨: ٥).

وترجع أهمية الشباب فى كافة المجتمعات إلى مايكمن بداخلهم من طاقات وقدرات على البذل والعطاء وما يتميز به من خصائص تؤهلهم للقيام بتحمل المزيد من الأعباء والمسئوليات (Harton Persona,2005: 36)كما أن الشباب فى أى مجتمع يعد المرآة الصادقة التى تعكس تقدم هذا المجتمع ويمكن النظر إلى المكانة التى يشغلها فى كافة المجتمعات بوصفها نتاجاً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التى يشغلها الشباب (أحلام الدمرداش ،٢٠٠٠: ٣١٥).

لذلك أكدت دراسات عدنان مسلم (١٩٩٩: ١١٢) ،(سماح وهبه،٢٠١٣: ١٥٩) والتى اهتمت بالشباب والتغير الاجتماعى وكان من أهم التوصيات التأكيد على دور الجامعة فى تخريج شباب قادر على خدمة مجتمعه ومزود بالمعارف والمهارات التى تتناسب مع تطور المجتمع وكذلك أشارأحمد كنعان (٢٠٠٨: ٤٣٥) أنه لابد من المحافظة على الهوية الثقافية النابعة من أصالة الأمة العربية فى ظل الوضع الاقتصادى المتردى والبحث عن عمل يلبى حاجات الشباب ويؤمن مستقبله فى عصر المتغيرات المتسارعة فى جميع مجالات الحياة

وقد شهدت مصر فى السنوات الأخيرة تحولات مهمة فى أشكال المشاركة السياسية غير الإعتيادية للمواطنين ، فى محاولة لكسر جمود دائرة القرار السياسى للبلاد ونمطية أشكال المشاركة السياسية التقليدية من خلال الأحزاب والنقابات ، من أجل إعادة الإعتبار لرأى المواطن العادى واتجاهاته وقيمه ومستوى طموحه فى إتخاذ القرارات ، وهو ما ارتبط بظهور عدد غير مسبوق من الحركات السياسية والاجتماعية وحدوث تغير كبير فى الصورة النمطية للمواطن المصرى الخاضع

المستكين ولأن الربط بين الشباب وعملية التغير السياسى والاجتماعى وتبنى الأفكار والقيم المستحدثة أمر غير حديث ، فتحولات الأجيال كانت ولاتزال فى بؤرة الاهتمام وذلك لأن الشباب هم القوة الضاربة فى مجال التغيير والابتكار داخل النسق الاجتماعى والواقع يؤكد أن مشاركة الشباب فى العمل السياسى والاجتماعى لاتدور فى فراغ ، بل تتأثر بحالة المشاركة المجتمعية العامة (إيمان عبد الله ،٢٠١٢: ١٢٧).

كما تشير دراسة محمود الشامى (٢٠١١: ١٢٣٩) أن أزمة المشاركة السياسية لدى الشباب من القضايا التى تحظى باهتمام عالمى ومحلى فى الآونة الأخيرة ، وقد تزايد هذا الاهتمام فى ظل عزوف الشباب عن المشاركة فى الحياة السياسية بشكل جذب اهتمام الدوائر السياسية والإجتماعية فى دراسة هذا الموضوع من جوانب متباينة ، ومن ثم تعتبر مرحلة الشباب ذات أهمية خاصة من المنظور السياسى ، ففى هذه المرحلة يحاول الشباب الإنتقال إلى مرحلة الرشد ويصبحون أكثر إدراكاً للسياسة ويكونون مواقفهم الاجتماعية والسياسية التى يمر بها الشباب، إن التغير فى سلوك الشباب يرجع إلى الواقع الإجتماعى الذى يحيط بهم والذى يسوده صراع الأجيال وتدهور القيم الأسرية بل ولعملية التنشئة الإجتماعية التى يمارسها المجتمع على أفراده (إجلال حلمى ،١٩٩٧: ٥٥) ، ويرجع أيضاً إلى السياسات والممارسات غير المبررة وغير المنطقية فى السنوات الأخيرة التى امتدت وتعاظمت فى غموضها للدرجة التى وقف أمامها المواطن عاجزاً عن تفسيرها ، وقدغابت العدالة الإجتماعية وزاد التمييز الطبقى بين طوائف متعددة من الشعب وزادت الضغوط التى يعانيها الشباب من جراء الظروف السياسية والإجتماعية والإقتصادية القاسية مع عدم القدرة على التعايش مع هذه الضغوط(حمدى الفرماوى،٢٠١١: ٢٥).

فمرحلة الشباب هى مرحلة التطلع إلى المستقبل بطموحات عريضة فى إطار من مثاليات خلقية فمرحلة الشباب هى المرحلة التى تتمثل فيها وبدرجة عميقة المثل العليا للحياة ويحلم فيها الشاب بمستقبل زاهر واسع الآمال ، وذلك كله قبل أن تأتى مراحل العمر التالية لتصدمه بمعاناة الحياة وتفرض عليه التخلى والتنازل عن كثير من آماله وطموحاته ، ويعيش مجتمعنا خلال السنوات الأخيرة العديد من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتى كان لها انعكاساتها السلبية على فكر وسلوك الشباب (محمد عبد القادر ،١٩٩٨: ١٦). فشعور الفرد بعدم الأمن والخوف الشديد من المستقبل يدل على طموح الفرد إزاء تأمين حياته ومستقبله ، وإن كان أفراد المجتمع بصفة عامة ينتابهم القلق والخوف الشديد من المستقبل فإن الشباب بصفة خاصة يتعرضون لهذا بصورة أكثر وضوحاً نتيجة للتطلع إلى تكوين المستقبل والمصير فى الدراسة أو العمل والسعى لتكوين أسرة (خليل معوض ،٢٠٠٤، : ٢٨٩).

كما أشارت دراسة إيمان أبو الغيط (٢٠٠٩ :١٥) إلى أن تنمية قدرة الفرد على اتخاذ القرار يعد مطلباً مهماً وغاية لابد أن يحققها فى ظل تعدد وتنوع المشكلات التى يقابلها الفرد بصفة مستمرة خاصة فى ظل تعدد المشكلات التى يواجهها الفرد فى ظل هذا العصر الملىء بالمتغيرات. وكذلك أكدت دراسة ماجد أبو حمدان (٢٠١١ :٣٦٦) أنه لابد من إتاحة الفرصة كاملة أمام الشباب

للمشاركة فى إتخاذ القرار داخل الأسرة الأمر الذى يهيئهم مستقبلاً للمساهمة الفعالة فى نشاطات المجتمع المختلفة (الاجتماعية – السياسية – الاقتصادية – الثقافية) ، ويعمل على تطوير دورهم الإيجابى فى عملية التحديث والتطوير ، ويفسح المجال أمامهم للمشاركة الفعالة فى تحقيق التنمية الشاملة لمختلف جوانب المجتمع وهذا لن يتحقق مالم يتمكن المجتمع بكل مؤسساته الاجتماعية من معالجة العوائق التى تقف أمام المشاركة الفعالة للشباب فى إتخاذ القرارات داخل الأسرة وخارجها.

وفى ضوء ما سبق تتبلور مشكلة البحث الحالى فى التساؤل الآتى: ما العلاقة بين التغيرات السياسية والإجتماعية وكلاً من مستوى الطموح لدى الشباب وقدرته على إتخاذ القرار ؟

هدف الدراسة :

يهدف هذا البحث بصفة رئيسية إلى دراسة العلاقة بين التغيرات السياسية بأبعادها (التنشئة السياسية ، الوعى السياسى ،المشاركة السياسية) ، والتغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (البعد الأسرى، البعد الاقتصادى، البعد التعليمى) وكلاً من مستوى الطموح لدى الشباب بأبعاده الثلاثة (الطموح الأسرى، الطموح الدراسى، الطموح المهنى) وقدرته على اتخاذ القرار . وذلك من خلال عدة أهداف فرعية :

١- تحديد مستوى التغيرات السياسية والإجتماعية وكلاً من مستوى الطموح لدى الشباب وقدرته على إتخاذ القرار

٢- دراسة الفروق بين شباب الكليات النظرية والعملية فى التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة والتغيرات الإجتماعية بأبعادها الثلاثة ومستوى الطموح لدى الشباب عينة الدراسة بأبعاده الثلاثة وقدرته على اتخاذ القرار

أهمية الدراسة

١- إثراء المكتبة بأبحاث متخصصة فى إدارة المنزل والمؤسسات لها علاقة وطيدة بالأحداث الجارية من خلال دراسة متعمقة لمظاهر التغيرات السياسية والاجتماعية فى المجتمع المصرى .

٢- ندرة الأبحاث والدراسات التى تناولت هذا الموضوع الهام وخاصة ونحن فى حاجة ماسة إليه فى الفترة الراهنة

٣- توضيح الدور الشمولى لمتخصص إدارة المنزل والمؤسسات فى المشاركة فى مثل هذه الموضوعات الحساسة من أجل خدمة أهداف الأسرة والمجتمع.

٤- الاستفادة من نتائج الدراسة في تحسين الوعى والمشاركة السياسية للشباب الجامعي والارتقاء بها و تدعيمها و تجنب الآثار التي قد تترتب علي غيابها من السلبية و اللامبالاة و ضعف قيم الإنتماء للوطن .

فروض الدراسة:

١- لاتوجد علاقة إرتباطية دالة إحصائيا بين كلاً من التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة والتغيرات الإجتماعية بأبعادها الثلاثة ومستوى الطموح لدى الشباب بأبعاده الثلاثة وقدرته على اتخاذ القرار .

٢- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين شباب الكليات النظرية والعملية فى التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة والتغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة و مستوى الطموح لدى الشباب عينة الدراسة بأبعاده الثلاثة وقدرته على اتخاذ القرار.

الأسلوب البحثى للدراسة :

أولاً : منهج الدراسة : تتبع الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى .

ثانياً: المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

❖**الشباب youth** : مرحلة إنتقالية تتم فيها التغيرات اللازمة للتحول إلى الرشد وهذه التغيرات وما تتطلبه من تكيفات لمكانة الرشد ومستوياته تبدأ أثناء البلوغ والمراهقة ، إلا أن ظروف العصر الذى نعيش فيه تطلبت أن تظل مستمرة حتى تكتمل مرحلة الشباب (فؤاد أبو حطب ،آمال صادق ،١٩٩٩: ٣٢٦).

ويعرف الشباب إجرائياً: شباب جامعى من الجنسين من كليات نظرية أوعملية من الريف أوالحضر تتراوح أعمارهم من(١٧– ٢٤) سنة من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة، وأبناء لأمهات عاملات وغير عاملات

❖ **التغيرات السياسية:Political changes** : مجموعة التحولات التى تكسب الشباب مفاهيم واتجاهات جديدة يترتب عليها تغيرات جوهرية فى سلوكهم السياسى لفهم ومناقشة المشكلات الاجتماعية والسياسية من خلال المؤسسات السياسية الموجودة فى المجتمع (محمود إسماعيل ،١٩٩٧: ٣١).

وتعرف إجرائياً : على أنها إدراك الشباب للتحولات التي تتعرض لها البنى السياسية في المجتمع المصرى وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير والتى أدت إلى إكتساب الشباب حقوق سياسية فى ظل التغيرات السياسية الجارية وأثرت فى مستوى الطموح لديهم فى الحياة الأسرية والمهنية وقدرتهم على إتخاذ القرار.

❖**التغيرات الاجتماعية socialchanges** تلك العملية المستمرة التى تمتد على فترات زمنية متعاقبة يتم خلالها حدوث إختلافات أوتعديلات معينة فى العلاقات الإنسانية أوفى الأدوار الاجتماعية(محمدالطنوبى،١٩٩٦: ٥٢)

وتعرف إجرائياً بأنها:إدراك الشباب للتحولات الاجتماعية التى طرأت على المجتمع المصرى عامة وبعد ثورة ٢٥ يناير خاصة ، وأثرت على الدور الإجتماعى الذى تغير للتواصل مع الأحداث

الجارية والمشاركة المجتمعية فى حماية أفراد المجتمع والمنشآت وكذلك الدور الإجتماعى الإيجابى أثناء التفاعل مع الأحداث الثورية ضد العنف وأثرت على مستوى الطموح لدى الشباب المصرى وقدرته على اتخاذ القرار ومن ثم المجتمع المصرى ككل .

❖ **مستوى الطموح لدى الشباب** : the level of ambition for youth : هو المستوى الذى يطمح الفرد أن يصل اليه أو يتوقعه لنفسه سواء فى تحصيله الدراسى أو انجازه العلمى أو فى مهنته ويجتهد لتحقيقه ويعتمد فى ذلك على كفاءتة وقدراته وملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله (فرج طه ، ٢٠٠٥ : ٧٦) .

ويعرف إجرائياً : بأنه المستوى الذى يطمح الشاب أن يصل إليه سواء فى حياته الأسرية أو تحصيله الدراسى أو فى مهنته ويجتهد لتحقيقه ويعتمد فى ذلك على مدى كفاءتة وقدراته وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله فى ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية الراهنة .

❖ **قدرة الشباب على اتخاذ القرار Youth ability to take decision**: بأنه الاختيار الأحسن بين عدة بدائل مطروحة بقصد تحقيق هدف أو عدة أهداف معينة (نعمة رقبان، ٢٠٠٨: ٥١).

ويعرف إجرائياً : بأنه تمكن الشاب من إختيار البديل المتاح الذى يتناسب مع امكانياته وموارده ليتخذ قراره سواء كان (إقتصادى- إجتماعى _مهنى) مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم فى ظل التغيرات الإجتماعية والسياسية السائدة فى المجتمع المصرى .

ثالثاً : **حدود الدراسة** :

- **الشاملة** : تضمنت شاملة الدراسة علي شباب المرحلة الجامعية لكليات نظرية وتطبيقية من سكان ريف و حضر محافظات المنوفية ، الغربية ، الدقهلية .
- **عينة البحث** : ٣٠٠ شاب من طلبة المرحلة الجامعية تتراوح أعمارهم من ١٧- ٢٤ عام و تم اختيارهم بطريقة غرضية صدفية سواء ذكورا أو إناثا من ريف أو حضر من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.
- **الحدود المكانية** : أجريت الدراسة على عدد من الكليات بمحافظات الدقهلية والمنوفية والغربية وتشتمل على : (اقتصاد منزلى ، تربية ، آداب ، تجارة ، حقوق ،الشريعة والدعوه اسلامية) .
- **الحدود الزمنية** : استغرقت الدراسة الميدانية حوالي شهرين ابتداء من ٢٠١٤/٢/١ حتى ٢٠١٤/٤/١.

رابعاً : **بناء و إعداد وتقنين أدوات الدراسة(إعداد الباحثين)**.

- استمارة البيانات العامة الخاصة بشباب الجامعة وأسرهم
- استبيان التغيرات السياسية بأبعاده الثلاثة(التنشئة السياسية ، الوعى السياسية ، المشاركة السياسية).
- استبيان التغيرات الاجتماعية بأبعاده الثلاثة (البعد الأسرى ،البعد الاقتصادى، البعد التعليمى).

- استبيان مستوى الطموح بأبعاده الثلاثة(الطموح الأسرى، الطموح الدراسى، الطموح المهنى).
- استبيان قدرة الشباب على اتخاذ القرار.

أولاً: استمارة البيانات الأولية الخاصة بالشباب وأسرهم .

ثانياً : استبيان التغيرات السياسية : اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الدراسة ، وتم إعداد الاستبيان فى صورته الأولية وكان عدد عباراته (٥٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهى :

١- **التنشئة السياسية**: تعرف إجرائياً بأنها إدراك الشباب لدور مؤسسات المجتمع الخاصة بالتنشئة السياسية (مدارس – جامعات – أحزاب – جمعيات ....) فى اكسابهم أنماطاً للإتجاهات والمعارف والقيم السياسية التى تمكنهم من القيام بالأدوار الإجتماعية المتوقعة منهم ليتعايشوا مع المجتمع ، ويشتمل على (١٨) عبارة.

٢- **الوعى السياسى**: يعرف إجرائيا بأنه تلك التغيرات التى تمثل مجموعة القيم والاتجاهات والمبادىء السياسية التى تزيد من إدراك الشاب للواقع السياسى (للمتغيرات السياسية من حوله) وتتيح له المشاركة الفعالة فى أوضاع مجتمعه ومشكلاته يحللها ويحكم عليها ويحدد موقفه من القضايا والمؤسسات والقيادات السياسية على المستوى المحلى والقومى والدولى ، ويشتمل على (١٦) عبارة.

٣- **المشاركة السياسية**: تعرف إجرائيا بأنها إدراك الشباب للتغيرات فى المشاركة الفعلية عامة وبعد ثورة ٢٥ يناير خاصة فى الأنشطة الاختيارية أو التطوعية التي يسهم من خلالها في اختيار حكامهم ووضع السياسية العامة بشكل مباشر أو غير مباشر ، وتأخذ صور مختلفة و متعددة بدءاً من متابعة الأخبار السياسية و مناقشة الأمور السياسية ، ومرورا بحيازة البطاقة الانتخابية و التصويت في انتخابات إتحاد الطلاب و نظيراتها العامة ، ووصولا إلى الترشيح لعضوية إتحاد الطلاب والعضوية الحزبية ، وانتهاءاً بالإشارة إلى التظاهر و الإضراب ، ويشتمل على (١٨) عبارة وقد روعى الاتجاه السلبى والإيجابى للعبارات وتم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل (أوافق – أوافق إلى حد ما – لاأوافق) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتم التصحيح على ميزان (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية وميزان (١،٣،٢) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة للاستبيان هى (٨٨) وأعلى درجة (١٤٢) .

صدق الإستبيان : تم حساب صدق الاستبيانValidity باستخدام أسلوب صدق المحتويContent Validity : وذلك بعرض استبيان التغيرات السياسية بأبعاده الثلاثة فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة المنوفية ،أساتذة بقسم إدارة المنزل ، قسم تنمية الأسرة الريفية ، قسم التربوى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر، وبلغ عددهم (١٧) محكم وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أى مقترحات ،

وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الإستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٣,٣ ٪ ، ١٠٠٪ ، وتم استبعاد بعض عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

وقد تم قياس ثبات الاستبيان :- لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) من الشباب الجامعى تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين : حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلى للاستبيان :- تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخAlpha Cronbach وكانت قيمته (٠,٦٩٧) وهى قيمة مرتفعة . طريقة التجزئة النصفية Split-Half: تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من أبعاد الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل، وكانت قيمته (٠,٦٢١) وهى قيمة مرتفعة تؤكد ثبات الأداة.

ثالثاً : استبيان التغيرات الاجتماعية :كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن التغيرات الاجتماعية الجارية والتى لها علاقة بمستوى الطموح لدى الشباب وقدرته على اتخاذ القرار ، اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الدراسة ، وتم إعداد الاستبيان فى صورته الأولية وكان عدد عباراته (٦٢) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد :

١- **البعد الأسرى**: يعرف إجرائياً بأنه إدراك الشباب للتغيرات الأسرية الخاصة بأوضاع الشباب وأوضاع المرأة فى المجتمع وكذلك التغير فى القيم الدينية والعادات والتقاليد داخل الأسرة والتباين الملحوظ فى العلاقات الاجتماعية بين الشباب مما أدى إلى افتقاد عوامل الأمان والاستقرار الاجتماعى واشتمل على (٢١) عبارة.

٢- **البعد الإقتصادي** : يعرف إجرائياً بأنه إدراك الشباب للتغيرات الخاصة بتوزيع الدخل وتطبيق الحد الأدنى والأقصى للأجور والعدالة الاجتماعية، والزيادة السكانية ومايترتب عليها من صعوبة توفير المساكن الاقتصادية للشباب وغلق المصانع والعديد من المشروعات الخاصة بالشباب مما أدى إلى انتشار البطالة وكذلك التغيرات الخاصة بسياسات الدعم والخطط التنموية بالمجتمع واشتمل على (٢٠) عبارة.

٣- **البعد التعليمي**: يعرف إجرائياً بأنه إدراك الشباب للتغيرات الخاصة بسياسات التعليم فى مراحله المختلفة وكذلك التغيرات الثقافية والتكنولوجية مثل الانترنت والتأثير السلبى الذى خلفته وسائل الإعلام ما كان له عظيم الأثر فى تغير أساليب التفكير لدى أفراد المجتمع وخاصة الشباب ،واشتمل على (٢١) عبارة وقد روعى الاتجاه السلبى والإيجابى للعبارات وتم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل (تغير كبير– تغير متوسط – لم يحدث

تغير) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتم التصحيح على ميزان (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية وميزان (١،٣،٢) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة للاستبيان هى (٧٩) وأعلى درجة (١٧٨) .

صدق الإستبيان : وقامت الباحثة بحساب صدق الاستبيان Validity باستخدامأسلوب صدق المحتويContent Validity : وذلك بعرض استبيان التغيرات الاجتماعية كبأبعاده فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية ،أساتذة بقسم إدارة المنزل ، قسم تنمية الأسرة الريفية ، قسم التربوى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر ، وبلغ عددهم (١٧) محكم وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أى مقترحات ، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الإستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٣،٣ ٪ ، ١٠٠٪ ، وتم استبعاد بعض عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى . وقد تم قياس ثبات الاستبيان : لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) من الشباب الجامعى تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين :- حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلى للاستبيان: تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخCronbach Alpha وكانت قيمته (٠،٨٧٩) وهى قيمة مرتفعة . طريقة التجزئة النصفية Split–Half:- تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من أبعاد الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل. لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان ، وكانت قيمته (٠،٨٠٢) وهى قيمة مرتفعة تؤكد ثبات الأداة.

رابعاً : استبيان مستوى الطموح :اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الدراسة ، وتم إعداد الاستبيان فى صورته الأولية وكان عدد عباراته (٥٥) عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد وهى :

١- **مستوى الطموح لدى الشباب** : ويعرف إجرائيا بأنه المستوى الذى يطمح الشاب أن يصل إليه أو يتوقعه لنفسه سواء فى حياته الأسرية أو تحصيله الدراسى أو انجازه العلمى أو فى مهنته ويجتهد لتحقيقه ويعتمد فى ذلك على مدى كفاءتة وقدراته وعلى ملائمة الظروف الخاصة به وبالبيئة من حوله فى ظل التغيرات الاجتماعية والسياسية الراهنة ويتنضمن ثلاث أبعاد (الطموح الأسرى – الطموح الدراسى – الطموح المهنى).

١- **الطموح الأسرى**: ويعرف إجرائيا بأنه رغبة الشاب فى تحقيق أهدافه التى تتمثل فى تكوين أسرة سعيدة تتفق مع طموحاته المستقبلية مع شريك الحياة المناسب الذى يختاره ويتحمل الصعاب من أجل الوصول إلى أهدافه الأسرية المنشودة ويشتمل على (١٩) عبارة .

٢- **الطموح الدراسى**: ويعرف إجرائيا بأنه رغبة الشاب فى تحقيق مستوى علمى متميز من خلال الحصول على شهادة جامعية والرغبة فى استكمال التعليم مابعد الجامعى بالداخل أو الخارج من

خلال التميز فى إحدى المجالات العلمية التى درسها ومحاولة التغلب على العقبات التى تواجهه من أجل الوصول إلى هدفه المنشود ويشتمل على (١٤) عبارة .

٣- **الطموح المهنى**: ويعرف إجرائيا بأنه رغبة الشاب فى تحقيق مستقبل مهنى متميزاً من خلال الوصول إلى أعلى المراكز المرموقة فى مجتمعه والتى تتناسب مع إمكانياته العلمية والمهنية وتتفق مع تخصصه وميوله، وهوفى سبيل ذلك يسعى جاهداً للتميز فى مجال عمله بأعمال فريدة تميزه عن غيره لاثبات ذاته ويتطلع إلى المزيد من النجاح والتفوق ويشتمل على (٢٢) عبارة وقد روعى الاتجاه السلبى والإيجابى للعبارات وتم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل (دائماً– أحياناً – أبداً) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتم التصحيح على ميزان (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية وميزان (٣،٢،١) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة للاستبيان هى (٩٠) وأعلى درجة (١٦٥) .

صدق الإستبيان : وقامت الباحثة بحساب صدق الاستبيان Validity باستخدام أسلوب صدق المحتويContent Validity : وذلك بعرض استبيان مستوى الطموح بأبعاده فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من أساتذة إدارة المنزل والمؤسسات من أساتذة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية ،أساتذة بقسم إدارة المنزل ، قسم تنمية الأسرة الريفية ، قسم التربوى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر ، وبلغ عددهم (١٧) محكم وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة للمحور الخاص بها وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أى مقترحات ، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الإستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٣،٣ ٪ ، ١٠٠٪ ، وتم استبعاد بعض عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى .

وقد تم قياس ثبات الاستبيان :- لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) من الشباب الجامعى تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين :حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلى للاستبيان :- تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخAlpha Cronbach وكانت قيمته (٠،٨٤٧) وهى قيمة مرتفعة

- **طريقة التجزئة النصفية Split–Half**:- تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم كل محور من أبعاد الاستبيان إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية وقد تم هذا التقسيم بالنسبة لكل محور من أبعاد الاستبيان وكذلك بالنسبة للاستبيان ككل. لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان وكانت قيمته (٠،٧١٤) وهى قيمة مرتفعة تؤكد ثبات الأداة.

خامساً : استبيان القدرة على إتخاذ القرار : كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن : كان الهدف من هذا الاستبيان الكشف عن قدرة الشباب على اتخاذ القرار فى ظل التغيرات السياسية والإجتماعية الراهنة ، اشتمل على مجموعة من العبارات قامت الباحثة بإعدادها بعد

استعراض أهم المراجع والدراسات العربية والأجنبية التى تناولت موضوع الدراسة ، وتم إعداد الاستبيان فى صورته الأولية

قدرة الشباب على اتخاذ القرار: ويعرف إجرائياً بأنه تمكن الشاب من إختيار البديل المتاح الذى يتناسب مع امكانياته وموارده ليتخذ قراره سواء كان(إقتصادى- إجتماعى _مهنى) مما يساعدهم على تحقيق أهدافهم فى ظل التغيرات الإجتماعية و السياسية السائدة فى المجتمع المصرى وكان عدد عباراته (٣٦) عبارة، وقد روعى الاتجاه السلبى والإيجابى للعبارات وتم تصحيح الاستبيان باستخدام مفتاح تصحيح متدرج متصل (أوافق – أوافق إلى حد ما – لاأوافق) فى كل عبارة من عبارات الاستبيان ، وتم التصحيح على ميزان (١،٢،٣) للعبارات الإيجابية وميزان (٣،٢،١) للعبارات السلبية ، وبذلك تكون أقل درجة للاستبيان هى (٤٥) وأعلى درجة (٧٨) .

صدق الإستبيان : وقامت الباحثة بحساب صدق الاستبيانValidity باستخدام أسلوب صدق المحتويContent Validity : وذلك بعرض استبيان قدرة الشباب على اتخاذ القرار فى صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من من أساتذة قسم إدارة المنزل والمؤسسات بكلية الاقتصاد المنزلى بجامعة المنوفية ،أساتذة بقسم إدارة المنزل ، قسم تنمية الأسرة الريفية ، قسم التربوى بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة الأزهر، وبلغ عددهم (١٧) محكم وطلب من سيادتهم الحكم على مدى مناسبة كل عبارة وكذلك صياغة العبارات وتحديد اتجاه كل عبارة وإضافة أى مقترحات ، وتم حساب نسبة الاتفاق لدى المحكمين على كل عبارة من عبارات الإستبيان ، وتراوحت نسبة تكرار اتفاق المحكمين على العبارات ما بين ٩٣،٣ ٪ ، ١٠٠٪ ، وتم استبعاد بعض عبارات الاستبيان ، وبذلك يكون الاستبيان قد خضع لصدق المحتوى وقد تم قياس ثبات الاستبيان :- لحساب ثبات الاستبيان تم التطبيق على عينة قوامها (٣٠) من الشباب الجامعى تتوافر فيهم شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الثبات بطريقتين : حساب معامل ألفا لتحديد الاتساق الداخلى للاستبيان:- تم حساب ثبات الاستبيانReliability باستخدام معامل الثبات والاتساق الداخلي وذلك عن طريق معادلة الفا كرونباخAlpha Cronbach وكانت قيمته (٠,٦٧٢) وهى قيمة مرتفعة .

طريقة التجزئة النصفية Split-Half:- تم حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تقسيم الاستبيان ككل إلى نصفين، عبارات فردية، عبارات زوجية لحساب الارتباط بين نصفي الاستبيان استخرجت الباحثة معادلة Spearman-Brown ومعادلة Guttman لحساب الارتباط بين نصفي من الاستبيان ككل، وكانت قيمته (٠,٦٢١) وهى قيمة مرتفعة

سادساً : المعاملات الإحصائية المستخدمة في الدراسة: تم تحليل البيانات وإجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج SPSSلاستخاج النتائج وقامت الباحثة بمراجعة البيانات لضمان صحة النتائج ودقتها . من خلال استخدام بعض المعاملات والأساليب الإحصائية التى استخدمت لكشف العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفروض منها (حساب االعدد والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية – معامل كندال لحساب درجة صدق استبيان التغيرات السياسية ، استبيان التغيرات الاجتماعية ،استبيان مستوى الطموح واستبيان القدرة

على اتخاذ القرار - معامل ألفا لحساب درجة ثبات الاستبيان واتساقه - اختبار التجزئة النصفية Split–Half ، معادلة Spearman–Brown ،معادلةGuttman- حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون - اختبار (T- Test) .

نتائج الدراسة الميدانية

أولاً: وصف عينة الدراسة :

جدول (١) توزيع الشباب عينة الدراسة وفقاً للمتغيرات الإقتصادية والإجتماعية (ن=٣٠٠)

الجنس	العدد	٪	طبيعة الدراسة	العدد	٪	محل الاقامة	العدد	٪
ذكور	١٢٠	٤٠	نظرى	١٨٩	٦٣	ريف	١٩٤	٦٥
الإناث	١٨٠	٦٠	عملى	١١١	٣٧	حضر	١٠٦	٣٥
المجموع	٣٠٠	١٠٠	المجموع	٣٠٠	١٠٠	المجموع	٣٠٠	١٠٠
إسم الكلية	العدد	٪	الفرقة الدراسية	العدد	٪	ترتيب الشاب	العدد	٪
آداب	٨٨	٢٩,٣	الأولى	٦٤	٢١,٣	وحيد	٢٣	٧,٧
تربية	٧٨	٢٦	الثانية	٩٠	٣٠	أول	١٠٠	٣٣,٣
إقتصاد أزهر	٦٥	٢١,٦	الثالثة	١١٥	٣٨,٣	أوسط	١١٠	٣٦,٧
إقتصاد عام	٢٩	٩,٧	الرابعة	١٣	١٠,٣	أخير	٧٦	٢٢,٣
شريعة	٢٠	٦,٧	المجموع	٣٠٠	١٠٠	المجموع	٣٠٠	١٠٠
تجارة	١٥	٥	فئات عدد أفرادالأسرة	العدد	٪	فئات الدخل الشهرى	العدد	٪
حقوق	٥	١,٧	صغيرة(٤أفراد فأقل)	٦٩	٢٣	١٠٠٠ >	٤٢	١٤
المجموع	٣٠٠	١٠٠	متوسطة (من ٥-٧أفراد)	٢١٦	٧٢	من ١٠٠٠>١٥٠٠	٦٣	٢١
			كبيرة (أكثر من ٧أفراد)	١٥	٥	من ١٥٠٠>٢٠٠٠	٥٤	١٨
			المجموع	٣٠٠	١٠٠	من٢٠٠٠>٢٥٠٠	٤٠	١٣,٣
						من٢٥٠٠<٣٠٠٠	٣٢	١٠,٧
						٣٠٠٠<	٦٩	٢٣
						المجموع	٣٠٠	١٠٠

مستوي التعليم		الأب				الأم			
		العدد	٪			العدد	٪		
امي	منخفض	١٥	٥	١٩		٣٢	١٠,٧	٢٨	
ملم بالقراءة والكتابة		٢٨	٩,٣			٣٦	١٢		
تعليم أساسى		١٤	٤,٧			١٦	٥,٣		
متوسط	متوسط	٥٥	١٨,٣	٤١,٣		٦٠	٢٠	٤٩,٧	
فوق متوسط		٦٩	٢٣			٨٩	٢٩,٧		
جامعى	مرتفع	١١٣	٣٧,٧	٣٩,٧		٦٤	٢١,٣	٢٢,٣	
حاصل على الماجستير		٥	١,٧			٢	٠,٧		
حاصل على الدكتوراه		١	٠,٣			١	٠,٣		
المجموع		٣٠٠	١٠٠			٣٠٠	١٠٠		

باستعراض نتائج جدول (١) تبين الآتى: أن أكثر من نصف العينة كانت من الإناث حيث بلغت نسبتهن ٦٠٪ فى حين كانت نسبة الذكور ٤٠٪ ،أن أكثر من ربع العينة من كلية الآداب بنسبة ٢٩,٣٪ يليها كلية التربية ، كلية الاقتصاد المنزلى بجامعة الأزهر كلية الاقتصاد المنزلى جامعة شبين ، شريعة ، تجارة ، حقوق بنسبة٢٦٪،٢١,٦٪،٩,٧٪،٦,٧٪،٥٪ ،١,٧٪ على الترتيب ،أن طلاب عينة الدراسة من الكليات العملية ذات نسبة أعلى مقارنة بطلاب الكليات النظرية حيث بلغت النسبة ٦٣٪ للكليات العملية مقابل ٣٧٪ للكليات النظرية .كما يتضح أن أكثر من ثلث العينة ينتمون للفرقة الثالثة حيث بلغت نسبتهم ٣٨,٣٪ يليها الفرقة الثانية ،الأولى ،الرابعة وذلك بنسبة ٣٠٪ ،٢١,٣٪،١٠,٣٪ على الترتيب. وأن الشباب عينة الدراسة المقيمين فى الريف أعلى نسبة مقارنة بطلاب الجامعة المقيمين فى الحضر وكانت نسبتهم ٦٤,٧٪ مقابل ٣٥,٣٪ للمقيمين فى الحضر، وكذلك وتشير النتائج أن الشباب عينة الدراسة للأمهات غير العاملات أعلى نسبة مقارنة بأبناء الأمهات العاملات وكانت نسبتهم ٦٤٪ مقابل ٣٦٪. ويشير جدول أن النسبة الأعلى من عينة الدراسة كانت لصالح الأسر متوسطة الحجم والتى يبلغ عدد أفرادها من ٥ إلى ٧ أفراد حيث مثلت ٧٢٪ ، يليها الأسر صغيرة الحجم والتى يبلغ عدد أفرادها ٤ فأقل حيث كانت نسبتها ٢٣٪ ، فى حين كانت أقل نسبة للأسر كبيرة الحجم حيث بلغت ٥ ٪ فقط من إجمالى العينة ويدل ذلك على ارتفاع نسبة الأسر متوسطة الحجم في العينه موضع الدراسة .،كما أن أكثر من ثلث العينة كان ترتيبهم الأوسط حيث بلغت نسبتهم ٣٦,٧٪ يلى ذلك الأول ، الأخير ،الوحيد وذلك بنسبة ٣,٣٣٪ ،٢٢,٣٪،٧,٧٪ على الترتيب، كما أن النسبة الأعلى كانت لصالح فئة (٣٠٠٠ فأكثر) حيث تمثلت بنسبة ٢٣٪ يليها الفئة الأعلى فى الدخل (من ١٠٠٠ إلى أقل من ١٥٠٠) بنسبة ٢١ ٪، يتضح من الجدول ارتفاع نسبة آباء عينة الدراسة ذو المستوى التعليمي المتوسط حيث بلغت نسبتهم ٤١,٣٪ ، يتقارب معها فى نسبة آباء عينة الدراسة ذو المستوى التعليمي المرتفع بواقع ٣٩,٧ ٪ ، فى حين كانت أقل نسبة ١٩٪ للآباء ذوى التعليم المنخفض مما يدل على ارتفاع مستوى تعليم آباء عينة الدراسة ارتفاع نسبة أمهات عينة الدراسة المنتميات لمستوي تعليمي متوسط حيث بلغت نسبتهن ٤٩,٧٪ ، بينما نسبة الأمهات المنتميات لمستوي تعليمي مرتفع كانت نسبتهن ٢٨٪ ، فى حين كانت أقل نسبة ٢٢,٣٪ حصلت عليها الأمهات ذوات المستوي التعليمي المنخفض.وبالنظر إلى نسبتى الآباء والأمهات السابقة يلاحظ ارتفاع مستوي تعليم الآباء والأمهات للشباب عينة الدراسة ذو المستوي التعليم المتوسط.

ثانياً :نتائج وصف أدوات الدراسة

جدول (٢) التوزيع النسبى للشباب عينة الدراسة وفقاً لمستويات الإستبيان

البيان	المستويات	العدد	٪	البيان	المستويات	العدد	٪
استبيان التغيرات السياسية	المستوى المنخفض (٨٨ : ١٠٥)	٦١	٢٠,٣	استبيان مستوى الطموح	المستوى المنخفض (٩٠ : ١١٤)	٣٣	١١
	المستوى المتوسط (١٠٦ : ١٢٣)	١٧٤	٥٨		المستوى المتوسط (١١٥ : ١٣٩)	٢٣٦	٧٨,٧
	المستوى المرتفع (١٢٤ : ١٤٢)	٥٦	٢١,٧		المستوى المرتفع (١٤٠ : ١٦٥)	٣١	١٠,٣
استبيان التغيرات الإجتماعية	المستوى المنخفض (٧٩ : ١١١)	١٣٠	٤٣,٣	استبيان قدرة الشباب على اتخاذ القرار	المستوى المنخفض (٤٥ـ ٥٥)	٨٧	٢٩
	المستوى المتوسط (١١٢ : ١٤٤)	١٥٨	٥٢,٧		المستوى المتوسط (٥٦ـ ٦٦)	١٦٨	٥٦
	المستوى المرتفع (١٤٥ : ١٧٨)	١٢	٤		المستوى المرتفع (٦٧ـ٧٨)	٤٥	١٥

يوضح جدول (٢) أن الغالبية العظمى من الشباب عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط نحو التغيرات السياسية حيث بلغت نسبتهم ٥٨ ٪ ، فى حين بلغت نسبة الشباب عينة الدراسة ذوالمستوى المنخفض ٢١,٧ ٪ وهذا يؤكد أن الشباب عينة الدراسة لديهم إدراك مرتفع نحو التغيرات السياسية .كماأن الغالبية العظمى من الشباب عينة الدراسة لديهم مستوى متوسط نحو التغيرات الإجتماعية حيث بلغت نسبتهم ٥٢,٧٪ ، فى حين بلغت نسبة الشباب عينة الدراسة ذو المستوى المنخفض ٤٣,٣ ٪ وهذا يؤكد أن الشباب عينة الدراسة لديهم إدراك متوسط نحو التغيرات الإجتماعية،كماأن الغالبية العظمى من الشباب عينة الدراسة لديهم مستوى طموح متوسط حيث بلغت نسبتهم ٧٨,٧ ٪، فى حين بلغت نسبة الشباب عينة الدراسة ذو المستوى المنخفض للطموح ١١ ٪ وهذا يؤكد أن الشباب عينة الدراسة لديهم طموح مرتفع ،كما نجدأن الغالبية العظمى من الشباب عينة الدراسة لديهم قدرة متوسطة نحو اتخاذ القرار حيث بلغت نسبتهم ٥٦٪ ، فى حين بلغت نسبة الشباب عينة الدراسة ذوى المستوى المنخفض ٢٩ ٪ وهذا يؤكد أن الشباب عينة الدراسة لديهن قدرة مرتفعة على اتخاذ القرار

النتائج فى ضوء الفروض : نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة والتغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة ومستوى الطموح لدى الشباب عينة الدراسة وقدرته على اتخاذ القرار".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم حساب مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون بين بعض التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة لكل من محور (التنشئة السياسية ،الوعى السياسى ،المشاركة السياسية، إجمالى التغيرات السياسية) ، و التغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة (البعد الأسرى ،البعد الاقتصادى ،البعد التعليمى) ومستوى الطموح لدى الشباب بأبعاده الثلاثة (الطموح الاسرى ،الطموح الدراسى ،الطموح المهنى) وقدرته على اتخاذ القرار) . والجدول (٣) يوضح ذلك .

جدول (٣) مصفوفة معاملات ارتباط بيرسون للتغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة والتغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة ومستوى الطموح بأبعاده الثلاثة لدى الشباب عينة الدراسة وقدرته على اتخاذ القرار

المتغيرات	التنشئة	الوعى	المشاركة	إجمالى	البعد الأسرى	البعد الاقتصادى	البعد التعليمى	إجمالى	الطموح الاسرى	الطموح االدراسى	الطموح المهنى	إجمالى	اتخاذ القرار
التنشئة السياسية	-												
الوعى السياسى	**٠,٣٥٨	-											
المشاركة السياسية	**٠,٣٠٢	**٠,٤٠٠	-										
إجمالى التغيرات السياسية	**٠,٧٠٤	**٠,٧٤٠	**٠,٨١٦	-									
البعد الأسرى	**٠,٢٥٤	**٠,٢٨٦	**٠,٤٦٣	**٠,٤٦٠	-								
البعد الاقتصادى	*٠,١٢٣	٠,٠٧٠	**٠,٣١٦	**٠,٢٤٨	**٠,٥٩٣	-							
البعد التعليمى	**٠,١٤٥	**٠,٢١٢	**٠,٤٢٧	**٠,٣٧٤	**٠,٥٩٤	**٠,٦٢٦	-						
اجمالى التغيرات الاجتماعية	**٠,٢٠٤	**٠,٢١٤	**٠,٤٦٨	**٠,٤١٦	**٠٨٤٠	**٠,٨٧٤	**٠,٨٥٧	-					
الطموح الأسرى	**٠,٢٣٢	٠,٩٩	**٠,١٥٩	**٠,٢١٦	٠٠٩.	-٠,٠٠٢	**٠,١٢٧	٠,٠٧٢	-				
الطموح الدراسى	**٠,١٨٨	٠,٨٨	**٠,٢٩٠	**٠,٢٦٦	**٠,١٥١	٠,٠٩٣	**٠,٢٠٦	**٠,١٧٢	**٠,٤٢٤	-			
الطموح المهنى	*٠,١١٨	*٠,١٣٢	**٠,١٤٦	**٠,١٨٥	**٠,٠٧٠	-٠,٠٠٨	٠,٠٧١	٠,٤٦٠	**٠,٤٥١	**٠,٥٢٦	-		
أجمالى مستوى الطموح	**٠,٢١٩	*٠,١٣٤	**٠,٢٤٧	**٠,٢٧٢	٠,٠٩١	٠,٠٢٩	**٠,١٨٥	*٠,١١٣	**٠,٧٧٩	**٠,٧٨٢	**٠,٨٤٥	-	
القدرة على اتخاذ القرار	*٠,١٣١	٠,٠٥٧	**٠,٢١٦	**٠,١٩١	٠,٠٦٣	٠,١٠٠	**٠,٢٢٩	**٠,١٤٩	**٠,٥٦٨	**٠,٤٧٤	**٠,٥١٦	**٠,٦٤٨	-

◆◆ دال عند ٠,٠١ ◆ دال عند ٠,٠٥

١- **يتضح من جدول (٣)** أنه توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من محور التغيرات السياسية (التنشئة السياسية- المشاركة السياسية – إجمالى التغيرات السياسية) وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، أى كلما كانت زادت التغيرات السياسية الايجابية كلما زاد مستوى الطموح الأسرى لدى الشباب الجامعى ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية بين كل من (الوعى السياسى،الطموح الأسرى) ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من التغيرات السياسية (التنشئة السياسية- المشاركة السياسية – إجمالى التغيرات السياسية) والطموح الدراسى وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية بين كل من (الوعى السياسى،الطموح الأسرى) . أى أنه نتيجة للتغيرات السياسية الجارية والمشاركة السياسية الايجابية فى جميع النواحى فقد زاد مستوى الطموح الدراسى لدى الشباب الجامعى وزادت أهمية التعليم وتقدير أهمية الارتقاء بالمستوى العلمى فى جميع مراحل التعليم المختلفة وخاصة

الجامعى من خلال تطبيق الجودة فى العملية التعليمية،إهتمام الدولة بالتعليم من خلال إستخدام الوسائل التكنولوجية فى العملية التعليمية ، توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من (التنشئة السياسية- الوعى السياسى المشاركة السياسية – إجمالى التغيرات السياسية) والطموح المهنى وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥ ،٠,٠١،٠,٠٥،٠,٠١) ،كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من (التنشئة السياسية - المشاركة السياسية- إجمالى التغيرات السياسية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى الشباب عينة الدراسة وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠٥، ٠,٠١،٠,٠١) على التوالى ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية بين كل من (الوعى السياسى،قدرة الشباب على اتخاذ القرار)، أى أنه نتيجة التغيرات السياسية الايجابية وخاصة بعد ثورة ٢٥ يناير زادت قدرة الشباب على اتخاذ القرار نتيجة لاحساسهم بتحمل المسئولية وادراكهم بأنهم القوة الضاربة فى المجتمع لقدرتهم الفعالة على التغيير والتطوير داخل المجتمع مما زاد من أهمية إشراك الشباب فى اتخاذ القرارت داخل الأسرة وخارجها .

كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة احصائياً بين كل من البعد التعليمى والطموح الأسرى وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية بين كل من (البعد الأسرى - إجمالى التغيرات الاجتماعية) والطموح الأسرى ، كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية بين الطموح الأسرى والبعد الاقتصادى لأن العامل المادى يقف عائقا أمام تحقيق الآمال فيقف الشباب عاجزاً نحو تحقيق أهدافهم الأسرية فيتأخر سن الزواج ويصعب توفير المتطلبات المادية التى تساعد الشباب فى تكوين أسرة وتحمل مسئوليتها وتقل الفرص لعمل المشروعات وتقل فرص الاستثمار والادخار ،كما نجد أن التغيرات الاجتماعية الايجابية فى البعد الأسرى والبعد التعليمى تزداد من خلال انتشار الديمقراطية وروح التعاون داخل الأسر المصرية والاهتمام بالتعليم والثقافة ومشاهدة الفضائيات والبرامج المختلفة من خلال وسائل الاعلام المختلفة .

٢-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من التغيرات الاجتماعية (البعد الأسرى – البعد التعليمى – إجمالى التغيرات الاجتماعية) والطموح الدراسى وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية بين كل من (البعد الاقتصادى والطموح الدراسى) . أى أنه نتيجة للتغيرات الاجتماعية زادت الاهتمام بالجانب التعليمى من قبل الأسرة والحرص على وصول أبنائهم إلى أعلى المراكز العلمية ، وتقدير أهمية الارتقاء بالمستوى العلمى فى جميع مراحل التعليم المختلفة وخاصة الجامعى من خلال تطبيق الجودة فى العملية التعليمية واستخدام الوسائل التكنولوجية فى العملية التعليمية فقد زاد مستوى الطموح الدراسى لدى الشباب الجامعى .

٣-توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من البعد الأسرى والطموح المهنى وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية

بين كل من (البعد التعليمى واجمالى التغيرات الاجتماعية والطموح المهنى) كما توجد علاقة ارتباطية سالبة ولكنها لاتصل إلى حد المعنوية بين البعد الاقتصادى والطموح المهنى.**كما** توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين كل من (البعد التعليمى - إجمالى التغيرات الاجتماعية) والقدرة على اتخاذ القرار لدى الشباب عينة الدراسة وهى قيم دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) ، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة ولكنها لا تصل إلى حد المعنوية بين كل من (البعد الأسرى والبعد الاقتصادى ، قدرة الشباب على اتخاذ القرار)، زادت قدرة الشباب على اتخاذ القرار نتيجة لانتشار التغيرات الاجتماعية الإيجابية والتواصل بين أفراد المجتمع وانتشار الديمقراطية وسماح بعض المقررات للطالب بالتعبير عن نفسه وآراه وتبادل الثقافة مع الأخرين.

وبذلك يتحقق الفرض الأول جزئياً.

نتائج الفرض الثانى : ينص الفرض االثانى على أنه " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب عينة الدراسة من الدراسة النظرية والشباب الجامعى من الدراسة العملية فى كل من التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة والتغيرات الاجتماعية بأبعادها الثلاثة ومستوى الطموح لدى الشباب عينة الدراسة وقدرته على اتخاذ القرار". وللتحقق من صحة هذا الفرض إحصائياً تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات الشباب الجامعى من الدراسة النظرية والعملية فى كل من التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة لكل من محور (التنشة السياسية – الوعى السياسى – المشاركة السياسية ،إجمالى التغيرات السياسية) ، والتغيرات الإجتماعية بأبعادها الثلاثة لكل من محور (البعد الأسرى – البعد الاقتصادى – البعد التعليمى – إجمالى التغيرات الاجتماعية) ،مستوى الطموح بأبعادها الثلاثة لكل من محور (الطموح الأسرى – الطموح الدراسى – الطموح المهنى – إجمالى مستوى الطموح) ،القدرة على اتخاذ القرار، ويوضح ذلك جدولى (٤) ، (٤٠).

جدول (٤) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب الجامعى عينة الدراسة

فى استبيان التغيرات السياسية بأبعاده الثلاثة تبعاً للدراسة (نظرية – عملية)

البيان / الأبعاد	نظرية ن=١١١		عملية	ن= ١٨٩	الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى		المتوسط الحسابى					
التنشة السياسية	٤٢,٤٤١	٤٢,٤٤١	٤١,٢٩٦	٤١,٢٩٦	١,١٤٥	٢,٣٠٤	٠,٠٢٢	نظرية
الوعى السياسى	٣٨,٥٤٩	٣٨,٥٤٩	٣٦,٧٠٣	٣٦,٧٠٣	١,٨٤٥	٤,٠٨٤	٠,٠٠٠	نظرية
المشاركة السياسية	٣٩,١٣٥	٣٩,١٣٥	٣٤,٥٣٩	٣٤,٥٣٩	٤,٥٩٥	٧,١٧٠	٠,٠٠٠	نظرية
إجمالى استبيان التغيرات السياسية	١٢٠,١٢٦	١٢٠,١٢٦	١١٢,٥٣٩	١١٢,٥٣٩	٧,٥٨٦	٦,٤٠٥	٠,٠٠٠	نظرية

يتبين من جدول (٤) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى عينة الدراسة من الدراسة النظرية والشباب الجامعى من الدراسة العملية فى كل من التغيرات السياسية بأبعادها الثلاثة (التنشئة السياسية ، الوعى السياسى ، المشاركة السياسية ، إجمالى إستبيان التغيرات

السياسية) حيث بلغت قيمة ت (٢,٣٠٤ ، ٤,٠٨٤، ٧,١٧٠ ، ٦,٤٠٥) على التوالى وهى قيم داله احصائيا عند مستوى دلالة أقل من(٠,٠٥، ٠,٠٠١، ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١) لصالح الكليات النظرية. تتفق تلك النتائج مع دراسة كلا من السيد الخميسي (١٩٨١) و التي أشارت لوجود فروق ذاتا دلالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية و العملية في عظم المتغيرات المتعلقة بالوعي السياسي لصالح طلبة الكليات النظرية ، بينما دراسة أبو الفتوح قنديل (٢٠٠٣) أشارت إلى وجود علاقة ارتباطية بين نوع الدراسة (عملية – نظرية) والمشاركة السياسية للشباب ولكن لصالح شباب الكليات العملية، ولكن تختلف هذه النتيجة مع إيمان المستكاوى (٢٠١٠) التى أكدت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات شباب الكليات النظرية و متوسطات درجات شباب الكليات العملية في المشاركة السياسية .

جدول (٥) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب الجامعى

عينة الدراسة فى استبيان التغيرات الاجتماعية لديهم تبعاً للدراسة (نظرية – عملية)

البيان / الأبعاد	نظرية ن=١١١		عملية ن= ١٨٩		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى				
البعد الأسرى	٤٢,٣٩٦	٦,١٩٨	٣٩,٣٢٨	٥,٨٣٤	٣,٠٦٨	٤,٢٩٧	٠,٠٠٠	نظرية
البعد الاقتصادى	٣٨,٢٧٩	٦,٥٢١	٣٥,٦١٣	٧,٣٠٦	٢,٦٦٦٥	٣,١٧٢	٠,٠٠٢	نظرية
البعد التعليمى	٣٩,٣٠٦٣	٦,٢٦٢	٣٧,٠٤٧	٥,٧٥١	٢,٢٥٨	٣,١٧٧	٠,٠٠٢	نظرية
إجمالى استبيان التغيرات الاجتماعية	١٢٢,٣١٥٣	١٦,١٧٤	١١٤,٠٩٥	١٦,٤٦٣	٨,٢٢٠	٤,٢٠٢	٠,٠٠٠	نظرية

يتضح من جدول (٥) مايلى :أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الشباب الجامعى عينة الدراسة من الدراسة النظرية والشباب الجامعى من الدراسة العملية فى كل من (البعد الأسرى ، البعد الإقتصادى ، البعد التعليمى ، إجمالى إستبيان التغيرات الاجتماعية حيث بلغت قيمة ت (٤,٢٩٧ ، ٣,١٧٢، ٣,١٧٧، ٤٠٢٠٢) على التوالى وهى قيم داله احصائيا عند مستوى دلالة أقل من(٠,٠٠١، ٠,٠١، ٠,٠٠١ ، ٠,٠٠١) لصالح الكليات النظري

جدول (٦) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب الجامعى

عينة الدراسة فى استبيان مستوى الطموح لديهم تبعاً للدراسة (نظرية – عملية)

البيان / الأبعاد	نظرية ن=١١١		عملية ن= ١٨٩		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة لصالح
	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى	المتوسط الحسابى				
الطموح الأسرى	٤٣,٨٦٤	٤,٩٢٥	٤٢,٨٣٦	٤,٠٢٢	١,٠٢٨	١,٩٦٥	٠,٠٥٠	نظرية
الطموح الدراسى	٣٣,٠١٨	٤,٠٧٨	٣١,٦٠٨	٣,٥٣١	١,٤٠٩	٣,١٤٩	٠,٠٠٢	نظرية
الطموح المهنى	٥١,٧٨٣	٥,٠٣٥	٥٠,٤٨٦	٤,٨٦٢	١,٢٩٧	٢,٢٠١	٠,٠٢٨	نظرية
إجمالى استبيان مستوى الطموح	١٢٨,٦٦٦	١٠,٩٦٣	١٢٤,٩٣١	١٠,١٣٣	٣,٧٣٥	٢,٩٩٠	٠,٠٠٣	نظرية

يتضح من جدول (٦) مايلى : توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الشباب تبعا لنوع الدراسة (نظرية – عملية) فى كل من محور (الطموح الأسرى – الطموح الدراسى- الطموح المهنى – إجمالى إستبيان مستوى الطموح) حيث بلغت قيمة ت (١,٩٦٥، ٣,١٤٩ ، ٢,٢٠١ ، ٢,٩٩٠) على التوالى وهى قيم داله احصائيا عند مستوى دلالة أقل من(٠,٠٥، ٠,٠١، ٠,٠٥ ، ٠,٠٠١) على التوالى لصالح الكليات النظري ومن خلال الإطلاع على الدراسات السابقة نجد ان هذه النتائج تختلف مع ما أشارت إليه دراسة توفيق شبير (٢٠٠٥) أنه لاتوجد فروق بين الكليات العلمية والأدبية فى مستوى الطموح .

جدول (٧) دلالة الفروق بين متوسط درجات الشباب الجامعى

عينة الدراسة فى استبيان القدرة على اتخاذ القرار لديهم تبعاً للجنس للدراسة (نظرية – عملية)

البيان / الأبعاد	نظرية ن=١١١		عملية ن= ١٨٩		الفرق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى	المتوسط الحسابى	الانحراف المعيارى			
إجمالى استبيان القدرة على اتخاذ القرار	٦٠,١٦٢	٧,٥٠٢	٥٩,١٢٧	٦,٣٢٦	١,٠٣٥٢	١,٣١١	٠,١٩(غيردالة)

يتضح من جدول (٧) : عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الشباب من الذكور والإناث فى إجمالى استبيان القدرة على اتخاذ القرار)حيث بلغت قيمة ت(- ١,٨٠٣) وهى قيم غير دالة احصائياً . ولا تتفق تلك النتائج مع دراسة كلامن و دراسة سلوى عياض (١٩٩٣) سماح جودة(٢٠١٣) حيث وجدت فروق دالة إحصائياً عند مستوي دلالة (٠,٠١) في القدرة على اتخاذ القرار لصالح الكليات العملية وبذلك يتحقق الفرض الثانى جزئياً.

رابعاً : توصيات الدراسة : فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة :

- الاهتمام بتوفير مناخ أسري و دراسي مناسب يزيد من توجيه التغيرات السياسية والاجتماعية الإيجابية من أجل رفع مستوي الطموح لدى الشباب .
- تفعيل دور مؤسسات التنشة السياسية لتساهم فى إيجاد شخصية سياسية وسطية بعيدة عن التطرف الذى يضر بالمجتمع.
- علي الآباء ضرورة توفير المناخ الديمقراطي فى الحوار مع الأبناء وتنميه روح المسئولية والقدرة على اتخاذ القرار و إتاحة الفرصة لأبناءهم للمساهمة الإيجابية و المشاركة البناءة في تنمية مجتمعهم في كافة المجالات المجتمعية اقتصادية كانت أو سياسية أو ثقافية فالشباب هم أمل الأمة و مستقبلها .
- إعادة صياغة فلسفة التعليم الجامعي و أهدافه بما يتلاءم مع التطورات السياسية والاقتصادية والاجتماعية

قائمة المراجع

١- أبو الفتوح أبو الفتوح عبد الحميد قنديل (٢٠٠٣) : المشاركة السياسية للشباب الجامعي – **رسالة ماجستير غير منشورة** – كلية الآداب – جامعة المنوفية.

٢- أحلام محمد الدمرداش (٢٠٠٠):تنمية اتجاهات الشباب الجامعى نحوالعمل فى المشروعات الانتاجية الصغيرة ،**بحث منشور ، مجلة الدراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية** ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة حلوان ،العدد التاسع ،أكتوبر ٢٠٠٠.

٣- أحمد على كنعان (٢٠٠٨):الشباب الجامعى والهوية الثقافية فى ظل العولمة الجديدة ،دراسة ميدانية على طلبة جامعة دمشق ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

٤- أمل خلف (٢٠٠٦): **التنشئة السياسية لطفل ماقبل المدرسة** ،الطبعة الأولى ،عالم الكتب.

٥- السيد سلامة الخميسي (١٩٨١) : **التربية السياسية لشباب الجامعات في مصر منذ ١٩٥٢ – دراسة تحليلية** – رسالة ماجستير غير منشورة – كلية التربية – جامعة الإسكندرية .

٦- إجلال إسماعيل حلمى (١٩٩٧):**الاسرة العربية** :النظرية والتطبيق ،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة

٧- *إيمان على ابو الغيط (٢٠٠٩):" فعالية برنامج مقترح قائم على استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية مهارات الاداء التدريسي والتفكير الناقد واتخاذ القرار لدي الطالبات المعلمات بكلية الاقتصاد المنزلي" ، **رسالة دكتوراه** ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ،جامعة الازهر .*

٨- إيمان المستكاوى (٢٠١٠): "الممارسات الإدارية للشباب الجامعة و علاقاتها بمشاركته السياسية"، **رسالة دكتوراة** ،قسم إدارة المنزل ،كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة المنوفية .

٩- *إيمان محمد حسنى عبد الله (٢٠١٢): **الشباب والحركات الاجتماعية والسياسية** ،الهيئة المصرية العامة للكتاب بدار الكتب ،القاهرة .*

١٠- *توفيق محمد شبير (٢٠٠٥):" دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات فى ضوء الثقافة السائدة لدى طلاب الجامعة الإسلامية بغزة" ،**رسالة ماجستير** ،كلية التربية ،الجامعة الإسلامية ،غزة.*

١١- *حمدى على الفرماوى(٢٠١١)*: **ثورة الكرامة المصرية**، مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة .

١٢- حنان محمد عبد المجيد إبراهيم (٢٠١١) : **التغير الاجتماعى فى الفكر الإسلامى الحديث "دراسة تحليلية ناقدة** ،الطبعة الأولى ،المعهد العالى للفكر الإسلامى ،هرندن ،فريجينيا ،الولايات المتحدة الأمريكية.

١٣- خليل ميخائيل معوض (٢٠٠٤) : **دراسة مقارنة فى مشكلات المراهقين فى المدن والريف "السلطة والطموح "**،دار المعارف ،مصر .

١٤- سماح جوده على وهبه (٢٠١٣): بعض مهارات إدارة الذات وعلاقتها بتحمل المسئولية لدى عينة من الشباب الجامعى، **رسالة ماجستير** ، قسم إدارة المنزل والمؤسسات ،كلية الاقتصاد المنزلى ،جامعة المنوفية.

١٥- *سلوي محمد عياض (١٩٩٣) : " اتخاذ القرار عند طلبة الجامعة وعلاقته بالتوافق الشخصي والاجتماعي " ، **نشرة بحوث** ، مجلد (٣) ، العدد الأول ، يناير ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة المنوفية .*

١٦- عبد الحكم أحمد الخزامى (١٩٩٨): **فن إتخاذ القرار مدخل تطبيقى**، مكتبة ابن سينا ،القاهرة.

١٧- عدنان مسلم (١٩٩٩) : *الشباب والتغير الاجتماعي*، **دورية شئون اجتماعية** ،جمعية *الاخصائين الاجتماعين* ،*العدد٦٣* ،*ص١١٢* ، *الامارات العربية*.

١٨- عزت حجازي(١٩٨٥): الشباب العربي ومشكلاته، عالم المعرفة، العدد (٦)، **المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب** ،الكويت .

١٩- فرج عبد القادر طه (٢٠٠٥): **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي**،ط ٣ ، الوفاء للطباعة والنشر دار السعاد الصباح، أسيوط

٢٠- فؤاد أبو حطب ،آمال صادق (١٩٩٩):**نمو الانسان من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين** ،الطبعة الرابعة، مكتبة الأنجلو المصرية

٢١- فؤاد عبد الجليل الصلاحى (١٩٩٢):المشاركة السياسية للفلاحين فى المجتمع اليمنى من(١٩٦٢- ١٩٨٧) ، رسالة ماجستير ،كلية الآداب ،جامعة عين شمس.

٢٢- قارح سماح (٢٠٠٨) : التغير الإجتماعى والتنشئة السياسية ،**مجلة كلية الأداب والعلوم الإنسانية والإجتماعية** ،العدد ٢، ٣ ،جانفى ، جوان ٢٠٠٨

٢٣- كاميليا عبد الفتاح (١٩٩٠): **دراسات سيكولوجية فى مستوي الطموح والشخصية**،الطبعة الثالثة ، دارنهضة مصر، الفجالة ، القاهرة.

٢٤- ماجد ملحم أبو حمدان (٢٠١١): طرائق التنشئة الاجتماعية الأسرية وعلاقتها بمدى مشاركة الشباب فى إتخاذ القرار داخل الاسرة (دراسة ميدانية على عينة من شباب جامعة دمشق ،كلية الآداب)، **مجلة جامعة دمشق** ،المجلد ٢ ،العدد الثالث +الرابع ،٢٠١١.

٢٥- محمد النوبى محمد (٢٠٠٠): أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الأطفال الصم ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة الزقازيق .

٢٦- محمد عمر الطنوبى (١٩٩٦):**التغير الاجتماعى** ،منشأة المعارف بالاسكندرية جلال حزى وشركاه ، جامعة الاسكندرية ج م ع ،جامعة عمر المختار ليبيا .

٢٧- محمد علاء الدين عبد القادر(١٩٩٨): **دور الشباب فى التنمية** ، منشأة المعارف ،الأسكندرية .

٢٨- محمودإسماعيل (١٩٩٧): **التنشئة السياسية** – دارالنشر للجامعات المصرية.

٢٩- محمود محمدالشامى (٢٠١١): مستوى المشاركة السياسية لدى الشباب الجامعى الفلسطينى فى عصر العولمة ، **مجلة الجامعة الاسلامية** ، سلسلة الدراسات الاسلامية ،المجلد التاسع عشر العدد الثانى .

٣٠- معن خليل العمر (٢٠٠٤): **التغير الاجتماعى** ،الطبعة الأولى ،دار الشروق ،الأردن.

٣١- نادية حسن أبو *سكينة (١٩٨٤) : " دراسة اتخاذ القرارات وتحمل المسئوليات لدي أطفال المرحلة الابتدائية ، **رسالة ماجستير** ، كلية الاقتصاد المنزلي ، جامعة حلوان .*

٣٢- نعمة مصطفى رقبان (٢٠٠٨): **الإدارة العلمية للشئون المنزلية** ،مطبعة النسور ،المنوفية .

Harton Persona(2005): Youth and proplem of change (New York: Osaka puplisherm,

Political and social changes and their relationship to the level of ambition among the youth and his ability to take decision

Prepared by
Prof. Dr. Neama Mostafa Rakaban
Dr. Mona Moostafa EL.Zaki Mohammed
the researcher / Shaimaa Moustafa Moustafa Elzeky

Abstract

The aim of the present study was to identify the relationship between the political and social changes and the level of ambition among young people and its ability to decision-making

The study was conducted on:

300 students in university education, the researcher used the search tool, which consisted of initial data form student of the university, a questionnaire political changes, social changes and a questionnaire, a questionnaire and the level of ambition, and a questionnaire on the ability of young people to take the decision.

: The most important findings of the study

1- There is a positive correlation statistically significant between each of the axis of political changes and the level of ambition.

2-There were statistically significant differences between male and female university students study sample in each of the axis of each of the questionnaire social changes in favor of males.

3- There is a statistically significant variation among young university study sample in the social changes depending on the school band for the second year.

Recommendations of the study:

-activate the role of political institutions Altench to contribute to finding a political figure and the average is far from extremism, which harms society.

- provide an opportunity for young people to express themselves through the allocation of seats in the People's Assembly and the Shura Council of the young.

- urged various media, especially the visual interest in the work programs.